

المحاضرة السابعة شرح كتاب دروس البلاغة

محمد حسان الطيان

طلّاع العلماء برنامج للتمكن في علوم الشريعة فهما وتطبيقا مع كوكبة من العلماء وشهادة معتمدة من كلية الشريعة تابعونا وبادروا بالتسجيل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم - [00:00:00](#)

علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على سيد العرب والعجم. سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم انا نعوذ بك من فتنة القول كما نعوذ بك من فتنة العمل - [00:00:22](#)

ونعوذ بك من التكلف لما لا نحسن كما نعوذ بك من العجب بما نحسن ونعوذ بك من السلاطة والهذر كما نعوذ بك من العي والحصر ونسألك اللهم السداد في القول والعمل - [00:00:40](#)

سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم واهلا بكم في المحاضرة السابعة من محاضراتنا في شرح دروس البلاغة وقد بلغنا للبلاغة الباب السادس الايجاز والمساواة يتفضل الدكتور ياسر بالقراءة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:58](#)

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فقد قال المصنفون رحمهم الله تعالى الباب السادس الايجاز والاطناب والمساواة كل ما يجول في الصدر من المعاني - [00:01:29](#)

يمكن ان يعبر عنه بثلاث طرق اولا المساواة وهي تأدية المعنى المراد بعبارة مساوية له بان تكون على الحد الذي جرى به عرف اوساط الناس وهم الذين لم يرتقوا الى درجة البلاغة - [00:01:55](#)

ولم ينحطوا الى درجة الفهاهة نحو واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم نعم اذا بدأ المؤلفون بالمساواة هي طرق او طرائق ثلاثة يمكن التعبير بها عن المعاني اما ان يكون التعبير بايجاز - [00:02:21](#)

او او بينهما وهي المساواة وقد بدأ المؤلفون بالمساواة. ما المساواة؟ المساواة اداء المعنى بعبارة مساوية له لا هي زائدة فيها اتمام ولا هي اه ناقصة او مخلة او موجزة ليس طبعا ليس الايجاز اخلا لا سيمر معنا الان ان الايجاز من ابلغ واعظم انواع البلاغة - [00:02:51](#)

اذا هو هذا هذا الاداء الذي يساوي فيه اللفظ المعنى وقد ضرب المؤلفون مثلا بقوله تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم. هنا مساواة بين اللفظ والمعنى - [00:03:22](#)

وارباب البلاغة يضربون على ذلك امثلة كثيرة اجتزئوا بهذه الابيات لجمالها وآآ معناها وطرافة معناها مع انها تتكلم عن شيء لا اجمل ولا اروع يعني شيء يعتري كل حاج. نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:03:47](#)

ان يبلغنا الحج والعمرة وان يعيد الينا حرمانا امنا مطمئنا وان يعيدنا الى مساجدنا وان يصرف عنا البلا يقول الشاعر ولما قضينا من منى كل حاجة ومسح بالاركان من هو ماسح - [00:04:12](#)

وشدت على حب المهارة رحالنا ولا ينظر الغاد الذي هو رائح اخذنا باطراف الاحاديث بيننا وسالت باطراف المطي الاباطح اذا هو حاج يعبر عن آآ هذا هذه الغمرة هو في غمرة من السرور قضى - [00:04:35](#)

مناسكه على احسن حال. وآآ ها هو ذا يعود الى آآ دياره الى بلده علقوا ابن تباطبا الناقد الكبير. هذا في طليعة نقادنا. اذا سئلنا عن نقاد ابن قدامة وابن - [00:05:03](#)

هؤلاء الذين كتبوا في الشعر وفي نقد الشعر يقول فان فائدة هذا الشعر استشعار قائله لفرحة قفوله الى بلده لانه انهار مشاعر الحج وسروره بالحاجة التي وصفها من قضاء حجه - [00:05:23](#)

وانسه برفقائه ومحادثتهم ووصفه سيل الاباطح باعناق المطي سالت باعناق المصي الاباطح الطرقات سالت وكأنها الانهار سالت

باعناق المطوي طبعاً يركبون الابل فتسيل بهم وكأنه نهر يتدفق كما تسيل بالمياه - 00:05:47

وهو معنى يقول هنا التعبير هنا الشاهد فهو معنى مستوفى على قدر مراد الشاعر على قدر المراد استوفى المعنى وحاكه بلفظ رشيق في غاية الرشاقة والابداع قيل بوصف احد البلغاء - 00:06:14

كانت الفاظه قوالب لمعانيه. لاحظوا المساواة كانت الفاظه قوالب لمعانيه. يعني نحن هذا يمثل به بعالم الصناعة انه قالب تماماً لهو زائد ولا هنا معياري كانت الفاظه قوالب لمعانيه اي انهما متساويتان - 00:06:41

لا تزيد احدهما على الاخرى هذا بلاغة في الواقع وانا يعني اتحفظ قليلاً على قول المؤلفين رحمهم الله انه هؤلاء لم يرتقوا الى درجة البلاغة بلى يا سيدي من يستطيع ان يحقق هذه المساواة مع كل كاتب ولا كل ولا كل شاعر - 00:07:09

يستطيع ان يحقق المساواة. فكثيراً ما ترى في آ كتابات الناس حشوا لا فائدة فممه ولا جدوى ولا يعني طائل. فهذا من قبيل الحشو اليوم ابتلينا بالحشو اخواناً بهذا بلاء عظيم. وكل من يقرأ يعني يعرف. والله احياناً انا اجتسأ الامور ثم اعود. قل فأتني اشياء يعني آ اقرأ الصفحة - 00:07:32

انت لا تجد يعني الكلام الذي آ يعطيك كما قال الناقد هنا ان يكون قال للمعاني. فكل سطر ويعطيك فيه فيه معنى كل عبارة لها اه فيه حشو كثير. هذا من الاخلال. فلذلك - 00:08:01

من استطاع ان يجعل من آ الفاظه قوالب لمعانيه فهذا بليغ. هذا بليغ. والبالغ منه ذاك الذي يصل الى حد الایجاز وسنرى مثيرة للايجاز تنسبنا المساواة ثانياً والایجاز وهو تأدية المعنى بعبارة ناقصة عنه - 00:08:21

مع وفائها بالغرض نحو انما الاعمال بالنيات. اه فتن يا دكتور ياسر انا اسف جداً. ابدا مقاطعتك ان اشرح ولم يحطوا الى درجة الفهاة. شرحناهم لم يرتقوا الى درجة البلاغة يقولون ولم ينحطوا الى درجة - 00:08:45

بلا شك لم ينحطوا الى درجة الفهاة ما الفهاة؟ الفهاة العي عدم الاستطاعة عدم القدرة على البيان. ماذا قال المعري؟ وغير قساها. بالفهاة باقل معيرة يعني هذا باخر الزمان نسأل الله السلامة. نحن وصلنا الى هذا كثير يعني - 00:09:05

على زمان المعري يقول لك اه اذا لأ قبلها اه وغير قسا بالفهاة باقلوا وقال السهى للشمس انت ضئيلة اه نعم اذا غير الطائي بالبخل مادياً. ايوه اذا غير الطائي بالبخل مادي. مادي هو ابخل العرب يعير الطائي بالبخل - 00:09:32

هذا هذه السنوات الخداعات التي اخبر عنها رسولنا صلى الله عليه وسلم يؤتمن فيها الصادق يؤتمن فيها الخائن ويخون فيها يؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين. ويصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق. نسأل الله السلامة. بلغنا - 00:09:58

هذا ورأينا بام اعيننا امثلة كثيرة لا تكاد تحصى طيب فاذا لم ينحطوا الى درجة الفهاة اي العي عدم القدرة على الكلام هذه الفهاة اسف تفضل يا دكتور ثانياً والایجاز - 00:10:18

وهو تأدية المعنى بعبارة ناقصة عنه مع وفائها بالغرض نحو انما الاعمال بالنيات كيف نبكي من ذكرى حبيبي ومنزلي. احسنت. احسن الله اليك. الایجاز تأدية المعنى بعبارة ناقصة عنه. او كما قال بعضهم اداء المعنى - 00:10:40

باقل عبارة ممكنة مع الوفاء به. لاحظوا الاحتراز اداء المعنى باقل عبارة ممكنة هذا ممكن باقول عبارة. بس احياناً قد يؤدي المعنى باقل عبارة ولكن يخل به. قال لك مع الوفاء به مع الوفاء به. نعم - 00:11:08

المثال الرائع الجميل الذي مثل به المؤلفون رحمهم الله وجزاهم خيراً انما الاعمال بالنيات لا اروع ولا اجمل هذا المثال هذا الحديث الذي صدر به الامام البخاري صحيحه الكبير وتناولته كتب السنن - 00:11:32

والفهاء والعلماء ما بقي احد من اهل الشريعة الا اخذ من هذا الحديث. من هذه الكلمات الثلاث انما الاعمال بالنيات. اهل اصول الفقه اخذوا اخذوا احد المقاصد الكبرى في اصول الفقه يذكرون بها - 00:11:53

الدكتور ياسر يقولون الامور بمقاصدها. الامور بمقاصدها. من اين اخذت هذه القاعدة الاصولية التي تعد واحدة من خمسة من خمس قواعد اساسية في اصول الفقه الامور بمقاصدها من هذا الحديث الامور بمقاصدها واهل اهل الفقه آ - 00:12:16

يعني آ اختلفوا في مسألة النية آ هل هي اذا هذا منبع فر ثلاث كلمات ايجاز آ وصل الى حد الاعجاز انما الاعمال بالنيات فيه

قصر طبعاً على ما درسنا في بحث القصر بانما. نعم - [00:12:39](#)

البيت لو سمحت. نعم. قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزلي بسقة اللواء بين الدخول فحومل. مطلع معلقة امرئ القيس ادي المعلقة التي عدت من اعظم المعلقات الجاهلية ان لم تكن اعظمها على الاطلاق - [00:13:03](#)

وان لم تكن اقدمها كل كل شراح المعلقات يقدمون هذه المعلقة على كل شيء يعني معروف ان هذا الشطر قفاه نبكي بس نبكي من ذكرى حبيب ومنزلي تناوله الشراح والنقاد فقالوا كان امرؤ القيس اول من وقف - [00:13:27](#)

واستوقف وبكى واستبكى وذكر الديار كل ذلك بشطر بيت شو حيعمل معنا معلقة بروحنا دبلكي قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزلي اول من وقف على الاطلاق اوقف ما ما اكتفى بان وقف وانما قال لصاحبيه قفا اذا استوقف - [00:13:48](#)

ونبكي بكى واستبكى. يعني جواب الطلب هنا يفيد هذه المشاركة بين الجميع هالجمع هذا الذي الله اعلم كان ام انه جرد اه من اه يعني مخاطبين خاطبهما بهذا. اه من ذكرى حبيب ومنزلي فذكر الاحبة - [00:14:17](#)

والديار وهذا يعدونه ايضا من الايجاز الرائع الجميل طبعاً الايجاز لابد لي من وقفة عند الايجاز اعود الى الى ما قبل البلاغ تدرن البلاغة علم عظيم. يكن هذا العلم مؤطرا مؤسساً مقعداً ان صح التعبير - [00:14:38](#)

في الجاهلية وفي مطلع الاسلام. وانما قائدت هذه العلوم ونشأت هذه الفنون في رحاب القرآن الكريم كما بينا آآ من قبل علم البلاغة نشأ في رحاب القرآن خدمة له وفهما لمراميه وادراكاً لاعجازه - [00:15:09](#)

حتى يدرك اعجاز القرآن لا يدرك او لا يكاد يدرك الا بالبلاغة لاجاز البياني اقصد وهو يعني قمة باقي انواع الاعجاز لا اريد ان ان اخوض فيها انت قبل ان ينشأ علم البلاغة - [00:15:29](#)

تقف على كلمات في غاية البلاغة هي التي اوحت لاهل البلاغة بهذه الفروع التي ندرسها الان فروع الايجاز باب الايجاز الذي ندرسه لعله مستقى من مثل هذه الكلمات اين هذه الكلمات؟ منها على سبيل المثال - [00:15:48](#)

ان معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه قال لصحار ابن عياش وصحار هذا من خطباء العرب وابجينائهم وفصحائهم وبلغائهم قال له ما تعدون البلاغة فيكم؟ البلاغة الايجاز وقال معاوية - [00:16:09](#)

وما الايجاز طيب اعطى لنشوف. انت قصرت البلاغ عالايجاز البلاغة الايجاز مبتدأ وخبر وما الايجاز؟ وقال ان تجيب فلا تبطى وتقول فلا تخطى وقال معاوية طبعاً معاوية كان فصيحاً. كان خطيباً وكان داهية من دهاة العرب والمسلمين. يعني ما يسأله هذا السؤال عن

عن اه - [00:16:35](#)

اه جهل لا لا لا هو عن علم لكن يريد ان اه ايضا ان يتعرف الى رأي الآخرين وهذا ممن يعني يستأنس برأيه في هذا الباب او كذلك تقول يا سحار؟ فقال سحار اقلني يا امير المؤمنين - [00:17:01](#)

الا تبطى ولا تخطى نحن نقول كيف اوجز الموجز واعتصر المعتصر واختصر المختصر. كانوا اربعة اربعة كلمات فاختصرها في كلمتين. الا تبطى ولا تخطى ان تجيب فلا تبطى وتقول فلا تخطى فلما استطالها - [00:17:21](#)

سيدنا معاوية رحمه الله قال اقمني يا امير المؤمنين الا تبطى ولا تخطى في رواية ما ادري اذا كانت الرواية موجودة او اه صحيحة او لا لكن يعني اه يمكن ان تلحق بهذا. فقال مثل ماذا؟ قال - [00:17:45](#)

هذا اللي امامك هذا الايجاز بدك اوجز من هيك وهذا سرعة الاجابة. وان هذا يعني هو فانظر يقول احد النقاد فانظر كيف اوجز واعجز ما اسرع جوابه وما احسن صوابه - [00:18:03](#)

انظر كيف اوجز واعجز فما اسرع جوابه وما احسن صوابه الشيء بالشيء يذكر. احيانا هذه الكلمات الموجزة سبحانه الله تستدعي بعض ما جاء عن العرب في هذا كنت حدثتكم عن هذا الذي كان يستحسنه امير المؤمنين هارون الرشيد - [00:18:25](#)

فقالوا هو يحضر في كلامه واذا به ابتذروه مباشرة قال لهم هارون قولوا له مات ولد لامير المؤمنين وولد له ولد فدخل فقال شرك الله فيما ساءك ولا ساءك فيما شرك - [00:18:53](#)

وجعلها واحدة بواحدة اجر الصابر وثواب الشاكر تسمع من هؤلاء اجابات في غاية السرعة في غاية البديهة في غاية الجمال في غاية

الايجاز قيل ان المتوكل عرضت عليه جارية وزعموا انها شاعرة - [00:19:09](#)

وكان عنده ابو العيناء. ابو العيناء كفيف. شاعر وعالم واديب وآ مسامر لامير المؤمنين. فقال اختبرها يا ابا العيناء. قال له اختبرها

شفها شاعرة ولا يعني هذا مزعم فقال ابو العيناء اجيزي يا امة الله - [00:19:34](#)

احمد الله كثيرا وقالت للتو حين انشاك ضريرا قال ابو العيناء والله لقد احسنت على اساءتها خذها يا امير المؤمنين. اشترها يا امير

المؤمنين فانها شاعرة. شاعرة. شاعرة. اجابت للتو على البديهة بجواب مختصر - [00:19:54](#)

اه جمعت فيه انواع البلاغة لانها اه شاعرة من جهة وبعدين اه يعني نال منها ابو لعيناهما ما لم يتوقع الا احمد الله كثيرا. قالت حين ان

شاك ضريرا. الحمد لله اللي ما بتشفوف انت. ما شفتني - [00:20:16](#)

طيب كانت يعني في غاية الاحسان. قيل لابي عمرو ابو عمرو بن العلاء ابو عمرو سيد القراء عظيم من عظماء ورواة الشعر وعارفيه

وناقديه فضلا عن القرآن الكريم وسيد القراء صاحب القراءة المشهورة آ وهو البصري العظيم الذي اخذت عنه علوم العربية -

[00:20:34](#)

قيل لابي عمرو اكانت العرب تطيل وقال نعم لتبلغ قيل افكانت توجز قال نعم ليحفظ عنها يعني في اطناب وهناك ايجاز ثمة اطناب

وثمة ايجاز. الاطنابي تبلغ ما تريد ان تبلغه وتبلغ - [00:21:05](#)

الغاية التي تريدها نعم اكانت توجز؟ نعم ليحفظ عنها فالايجاز مائة الحفظ. ولذلك تجد ان رسولنا صلى الله عليه واله وسلم بابي هو

وامي. بابي هو وامي اوتي من جوامع الكلم. هذه الجوامع هي التي مكنت رواية الحديث من نقله الينا غضا طريا - [00:21:35](#)

تسمع البلاغة في كل كلمة وجملة من جملة. لماذا؟ لانه كلامه كان يعد كان قصيرا كان مجملا كان موجزا كان في غاية الايجاز غالب

الاحاديث. يعني وطبعا فيه احاديث آ كانت اوجز - [00:22:02](#)

من احاديث لكن هذا ما سمي بجوامع الكلم اوتيت جوامع الكريم صلى الله على معلم الناس الخير رب اشارة ابغ من عبارة هكذا

قالت العرب وقالت ايضا خير الكلام هلا يقولوا لي ما قل ودل - [00:22:21](#)

انا سمعانة ده عندي. سمعته حقيقة انا في المحاضرة اقول خير الكلام فتلوات ارباع الطلاب يقولوا لي ما قلوا لا طولوا بالكن. مو ما قل

ودل. خير الكلام ما قل - [00:22:44](#)

وذل ولم يمل يعني خليككم معي. ما تختصروها تاخذوا الكباية عنا بالشام بقولوا اخذ الكباية من راس الماعون. طول بالك شوي. خير

الكلام ما قل ودل ودل ولم يمل وبمناسبة خير الكلام يا دكتور ياسر - [00:22:58](#)

خالد بن صفوان وهو من فصحاء العرب يقول خير الكلام في ناس قالوا ما قل ودل الله يهديه خليني ابلعوني ريق. قبل ما تقولوا

خير الكلام ما طرفت معانيه. اكتبوها هاي. بالله عليكم اكتبوها لي معه الم يكتبها - [00:23:19](#)

خير الكلام يقول ما طرفت معانيه وشرفت مبانيه والتذذ اذان سامعيه والله موسيقى هاي معزوفة خير الكلام ما طاوفا معانيه اي ما

جاءك بمعاني طريفة مبتكرة لم تسبق. مو عم نسمعها مكرورة وكل يوم عم نسمع نفس - [00:23:41](#)

بقل لك نفس الاسطوانة هذا لا يتحفك بشيء جديد مبتكر خير الكلام ما طرفت معانيه وشرفت يعني كانت الفاظه شريفة. ايضا هذه

المعاني الطريفة تحتاج الى الفاظ شريفة تحملها. مو اي لفظ يعني اذا - [00:24:05](#)

هي الفاظ منتقاة متخيرة مصطفاة ثم قال والتذذ اذان السامع وهذا شيء طبيعي. والله كلام طريف المعنى. شريف المبنى يلتذذ

السامع. يتلذذ يتلمذ كما قلت في المحاضرة السابقة بسماعه واختتم هذه الجملة الطائفة من الكلمات بقول الجاحظ في بيانه اي في

البيان والتبيين يقول لك - [00:24:27](#)

واحسن الكلام ما كان قليله يغنيك عن كثيره ومعناه في ظاهر لفظه بعيد اللي عم يكتب يكتب واحسن الكلام يقول الجاحظ ما كان

قليله يغنيك عن كثيره اللي يغنيك القليل فيه عن هذه يعلق بها على كلمة من اجمل الكلمات لسيدنا علي ابن ابي طالب رضي الله

تعالى عنه وارضاه - [00:24:59](#)

وهي قوله آ قيمة كل امرئ ما يحسن نور قيمة كل امرئ ما يحسن يعلق عليها الجاحظ بقوله واحسن الكلام ما كان قليله يغنيك عن

كثيره ومعناه في ظاهر في حدا منكم ما ما يعني ادرك معنى كلمة سيدنا علي قيمة كل امرئ ما يحسن. قل لي ما تحسن اقول لك -

[00:25:33](#)

ما قيمتك باي شئ في اي عرب في اي فن في اي مهارة بل في اي عبادة سبحانه الله الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه

[00:26:01](#) - فانه يراك درجة الاحسان

قيمتك عند الله ما تحسن من العبادة عند الناس ما تحسن فيه من صنعة او من آ علم او من مهارة او ما تحسن اليهم ايضا من احسان

بالبدل والعطاء هذه القيمة هذه القيمة. فلخصها واوزجها سيدنا علي رضي الله تعالى عنه بهذه الكلمة الجامعة - [00:26:15](#)

قيمة كل امرئ ما يحسن تفضلوا دكتور ياسر. فاذا لم تقي بالغرض سمي اخلاا لقوله والعيش خير في ظلال النوك ممن عاش كذا هذا

الاخلاق يعني بعض الياجاز قد يصل الى درجة الاخلاق. هنا يفقد درجة او يفقد جزءا من البلاغة. يعني هو - [00:26:38](#)

لكن هذا الاخلاق وهذا اللي احنا مبتلوه اليوم ببعض الشعراء يخلون. يقول لك انت انا عم اعطيك رمزي يا اخي رمز مش وحدي الله اتق

الله فينا اتق الله في افهامنا - [00:27:11](#)

والله نحن عم ندرس اللغة من خمسين سنة. ما عم نفهم عليك يا اخي. وانت تشعر يعني وطبعا هذا ما وصل الى حده. قال لك

والعيش خير في ظلال النوك. شو النوك - [00:27:27](#)

النوك والنوك بفتح النون وضمها هو الحمق اللي عايش في ظلال الحمق انهو عايش العيش الرغيد يقصد الشاعر هو يحذف مسألة

الرغيب. العيش الرغد. اه اه الناعم المرفه في ظلال الحمق احسن يقول خير - [00:27:42](#)

ممن يعيش المعيشة الضنك في ظلال العقل. هذا هذا يسلم على على قول المتنبي ذو العقل يشقى في النعيم بعقله واخو الجهالة في

الشقاوة ينعم. يعني اصحاب العقل يشقوا ليه؟ لانه متحملين المسؤولية. لانهم لا يتصرفون الا عن عقل ويريدون ان يؤدوا امانة

ويريدون ان يتحملوا المسؤولية التي - [00:28:02](#)

يعني ناءت بها الجبال والارض لكن من تحملها من الانسان قالوا في تفسير الاية انه كان ظلوما جهولا وحملها الانسان من فرط فيها

كان ظلوما جهولا اما من حملها فاحسن حملها واداهها فاحسن اداءها فذلك الذي يعني آ بلا شك يكافئ - [00:28:35](#)

ويجازى الجزاء الاوفى. نعم. الشاعر هنا يريد القول والعيش يريد العيش الرغد. العيش الناعم. العيش خير في ظلال النوك. في ظلال

الحمق. ممن عاش ممن عاش عيشا شاقا في ظلال العقل. هذه الظلال حذفت من الشطرين عليك ان - [00:28:59](#)

انت استنتجها. لذلك قالوا فيه اخلاق في اخلاء اذا واحد ما ما قرأ الشرح ما توسع في البيت قد لا قد لا يقف على مدلول ومراد الشاعر

من هذا البيت. فالاخلاق اه ليس بالياجاز اه البليغ اه - [00:29:26](#)

نزل درجة في في او درجات في البلاغة مراده مراده ان العيش الرغد في ظلال الحمق خير من العيش الشاق في ظلال العقل. نعم.

يعني لدى القراءة الاولى لا يمكن ان يقف المرء على هذا الشرح الذي تفضل به - [00:29:50](#)

مؤلفون مراده ان العيش الرغد في ظلال الحمق خير من العيش الشاق في ظلال العقل وهو كما قلت يرمق صاحبنا المتنبي ذو العقل

يشقى في النعيم بعقله ثالثا والاطناب وهو تأدية المعنى بعبارة زائدة عنه - [00:30:11](#)

مع الفائدة نحو ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا اي كبرت نعم الاثمار هو النوع الثالث وهو اداء المعنى بعبارة زائدة عنه.

هناك قلنا بعبارة ناقصة عنه وايضا نحتفظ مع بالاحتراز - [00:30:39](#)

مع الفائدة يعني صحيح العبارة الزائدة ولكن هذه الزيادة لم تكن اعتباطا كانت لغرض كما سيمر معنا الان في الاطناب كل اطناب بليغ

طبعا فهو لغرام فانما اوتي به اوتي به لغرض. لذلك آ هذه ضرورة جدا هذه مع الفائدة - [00:31:07](#)

قوله مع الفائدة مهم جدا. نحو قوله تعالى رباني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا يعني سيدنا زكريا عليه السلام يبين ضعفه

وبلوغه آ كبره في السن اي كبرت يعني كان يمكن ان يقول كبرت بكلمة واحدة لكن هنا قالوا اظهر - [00:31:31](#)

الضعف يريد ان يظهر الضعف امام رب السماوات والارضين اي كبرت. لاحظوا كبرت اه من كبر يكبر وليس كما يقول الناس كبر يكبر

في فرق كبير بين كبر يكبر بمعنى عظم. كبر نقصا عند الله عظما - [00:32:01](#)

اما كبر فلان كبرت سنه. فهذا من الباب الرابع الباب الرابع الصرفي نحن هلاً حولنا عالصرف. فتحوا ضمة فتحوا كسرين فتحتان. كسر فتح ضم وضم كسرتان. من حفظها من حفظ البيت - [00:32:22](#)

اعد فتح ضم فتح كسف فتحتان. كسر فتح ضم ضم كسرتان. الباب الرابع كسر فتح. يعني كبر اياك باروك كعلم يعلم هكذا تصريفه.

نحن هنا اه نصرف الافعال من اجل حركة - [00:32:38](#)

العين عين الفعل في الماضي والمضارع. هذه مهمة جدا تلتبس على بعض الناس. اذكر اني مرة صحتها صحتها لاحدهم فعاد الى يعني عاد الى او كابر كابر في في غيه وفي خطاه - [00:33:01](#)

كبر. كبيرة كبر هو طبعاً عند زعمه انه ربنا يقول كبر مقتاً. انت وين جاي بهالزحمة تصحح لي غير كبير السن نعم فاذا لم تكن في الزيادة فائدة سمي تطويلاً ان كانت الزيادة غير متعينة - [00:33:21](#)

وحشوا ان تعينت التطويل نحو والفي قولها كذباً ومينا والحشو نحو واعلم علم اليوم والامس قبله. نعم كما رأينا في الايجاز اه احياناً ما يسمى بالاخلال يصل الايجاز الى حد الاخلال - [00:33:46](#)

ويصل ايجاز احياناً الى حد الرمز. ويصل احياناً الى حد التعمية. ويصل احياناً الى حد كما قلت انه الواحد يفوت بستين حيط ما يعود يفهم شي. طيب والانتاب ايضاً آ يصل الى حد التطويل - [00:34:15](#)

يصل الى حد التطويل عندما لا يكون هناك يعني فائدة ترجى آ قال كقول الشاعر والفي قولها كذباً ومينا. هذا اه يصف ما فعلته الزباء وقددت الاديم لراهشيه. صدر البيت وقددت كل الناس يحفظونه وقدمت - [00:34:36](#)

لكن بمراجعتي وقفت على انه على ان الرواية الاعلى وقددت قددت اي قطعت الجلد. ادي الزباء عندما انتقمت من جزيمة الابرش قطعت جلده اربا اربا حتى وصلت للراهشين وهما عرقان في باطن - [00:35:02](#)

الذراع يتدفق منهما الدم عند القطع. اه نعم. هذا المراد من الشطر الاول احنا الشطر الاول ليس الاول ليس شاهداً. شاهد هنا والفي قولها الف جذيمة لانه هي وعدته بالزواج واستقدمته لتذبحه - [00:35:22](#)

الفي قولها وجد قولها كذباً ومينا. الكذب هو المين فهذا من التطويل آ لا فائدة منه. آ طبعاً من اجل القافية. والا لو وقف عند الكذب آ البيت وكسر كسراً لا جبر له - [00:35:42](#)

وكذلك الحشو ممكن ان يكون هناك حشو اه هذا تطويل. اما الحشو فكقول زهير. وزهير يعني هو من هو يعني ان يتناول علماء البلاغة زهير والله هذا عجب من العجب. زهير ابن ابي سلمى طبعاً صاحب احدى المعلقات الجاهلية امين امه - [00:36:06](#)

اوفى دمنات لم تتكلمي الى اخره يقول واعلم في حكمه واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غدين اه الامس طبعاً قبله يا زهير يا حبيبنا بالامس ايمتى بكون بعده - [00:36:26](#)

بقل لك هادا حشو لا فائدة منه. لان امس حتماً قبل اليوم. ما في اثنين يختلف لا يختلف فيها اثنان ولا هيتناطح دونها عن زان طيب ومن دواعي الايجاز تسهيل الحفظ - [00:36:45](#)

وتقريب الفهم وضيق المقام والاختفاء والسامة المحادثة هذه مقاصد الايجاز. من دواعي الايجاز من اسبابه من اهدافه تسهيل الحفظ مع الانجاز كما قلت منذ قليل آ هو آ يعني معظم هو هو سبب سبب يعني آ - [00:37:04](#)

من اسباب حفظ حديث رسولنا صلى الله عليه وسلم ما كان رسولنا آ ينطق عن الهوى وما كان ينطق بالحشو التطويل هذا الايجاز فعلاً ساعد كثيراً على وانت تحفظ الفاضل الحديث بسهولة بعد حفظ القرآن لا لا ليس هناك آ - [00:37:34](#)

ليس هناك يعني آ مبلغ آ يمكن ان يوصف آ سهولة حفز القرآن الكريم. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ خبرني بربك هل في دنيا اللغات ودنيا الكتب كتاب - [00:38:03](#)

يمكن ان يحفظه الحافظ الذي لا يعرف شيئاً عن لغته بهذه السهولة التي يحفظ بها كتاب الله في اقطار الارض كنت اصلي في تركيا في غير ما مسجد نظر التمانينيات مؤهلاً - [00:38:23](#)

يروعني هذا الامام الذي يقرأ القرآن باعذب حنجره واجمل اداء واعذب صوت اهرع اليه طائناً انه يتكلم العربية فاذا به لا يعرف منها

الا السلام عليكم. والله العظيم فانا يعني لا ينقضي عجيبي. يا اخي هلاً كنت عم تقرا قرآن ما اعرف شيئاً. يحفظه من الدفة الى الدفة وهو لا يعرف - [00:38:45](#)

من لغة العرب الا السلام عليكم اليست هذه معجزة بالله عليكم والله معجزة الصيني الماليزي ما بيعرفوه. في بعضهم بيعرفوا بعضهم كان القرآن سبيلاً لمعرفتهم شيئاً من العربية لكن بعضهم لا يعرف شيئاً عنها ابدأ ابدأ ابدأ - [00:39:15](#)

سبحان الله! ولقد يسرنا القرآن للذكر هل من مذكر طيب اه تقريب الفهم الايجاز يقرب الفهم. ضيق المقام هذا مر معنا بضيق المقام. يعني احياناً اه ما في مجال يعني - [00:39:37](#)

الواحد اه الصياد ما رأى معنى الصيادي لانه غزال اذا قال له هاظا الغزال هرب الغزال يعني والاختفاء وسأمة المحادثة الى اخره. تفضل ومن دواعي الاطناب تثببت المعنى وتوضيح المراد - [00:39:53](#)

والتوكيد ودفع الاليهام. عكس بقى دواعي الايجاز اه تسببت المعنى انت تريد ان تسببت المعنى واضح لكن تريد ان تزيده تثببتا. اقراراً توكيداً توضيح المراد التوكيد دفع الاليهام هذي كلها كلها من مقاصد الاطناب - [00:40:14](#)

من دواعيه ومقاصده من اسبابه ومن علله اقسام الايجاز الايجاز اما ان يكون يتضمن العبارة القصيرة معاني كثيرة وهو مركز عناية البلاء وبه تتفاوت اقدارهم ويسمى ايجاز قصر نحو قوله تعالى ايجاز - [00:40:38](#)

ويسمى ايجاز قصر. تمام. نحو قوله تعالى ولكم في القصص حياة احسنت احسن الله اليك. اذا الايجاز قسماً يريد الان المؤلفون ان يقسموا الايجاز الى قسميه الاساسيين ايجاز قصر قصر كعنب وزنا يعني - [00:41:10](#)

اه بمعنى انه ان الكلام قصير. ليس فيه ما حذف ليس في الكلام هنا اي محذوف. لكنه قصير ادى الكلام بالفاظ معدودات عبرت عن معاني كثيرة وهذا يعني اللي قلته عن آ آ جوامع الكلم. التعبير عن معان غزيرة كثيرة غنية بالفاظ - [00:41:38](#)

آ ابس في الفاظ لا تجد هناك حذفاً لفاعل او مفعول او ما شابه ذلك من انواع الحذف الذي ستأتي. اذا هذا ايجاز قصر ابن الاثير يقول وهذا النوع هو اعلى طبقات الايجاز - [00:42:09](#)

هذا النوع انجاز القصار اعلى طبقات الايجاز مكانا واعوزها مكانا واعلاها مكانا واعوزها شو يعني اعوزها ان كان يعني هو عزيز على كثير من الناس ما يستطيعونه ما كل البلاء - [00:42:29](#)

يستطيعون ان يعبروا بايجاز القصار لذلك يقول واذا وجد في كلام بعض البلاء فانما يوجز يوجد شاذ نادراً هذا ايجاز القصر لا تكاد تجده بشكل كبير يعني بشكل اه طبعا تجده في كلام البلاء. اه لكن - [00:42:48](#)

الشكل اه واسع وغزير لا تكاد تجده الا في القرآن الكريم وفي الحديث النبوي الشريف. في القرآن الكريم امثلة لا تعد ولا تحصى. يمكن ما ما متى تكاد تفتح صفحة من صفحات القرآن الا وتجد مثل هذه الامثلة على ايجاز - [00:43:12](#)

ايجاز القصار. بعضها وصلت الى حد يعني كبير جداً وتناولها العلماء البلاغة وتداولوها حتى لا تكاد تجد كتاباً من كتب البلاغة الا ويقف عنده. كقوله تعالى مثلاً قرأت دكتور ولكم في القصص حياة. نعم. ولكم في القصص حياة - [00:43:32](#)

هذه الفاظ الاربعة طبعا وفيها حرف جر يعني هي ثلاث الفاظ. يقولون هذه آ كما قلت ما من كتاب في البلاغة وفي دنيا اعجاز القرآن الا وتناول هذه الاية وبعضهم جعل يبين الفرق بينها وبين كلمة - [00:44:00](#)

اثيرت عن العرب في هذا الباب وهو قولهم القتل انفى للقتل جعل يوازن بين الكلمتين لكننا الحقيقة مذهبي في هذا مذهب ابن الاثير ماذا يقول طلعت معنا يعني اه شو اسمه عامية مغرقة فيه - [00:44:20](#)

يقول ابن الاثير بعد ان اوصل بعض العلماء آ الفرق بين كلمة آ القتل انفل القتل وبين قوله تعالى ولكم في حياة اه ذكروا عشرين وجهاً في فضل ولكم في القصص حياة على القتل انفى للقتل. انا اقول والله ولو وصلوا الى اربعين - [00:44:44](#)

المسألة ما يوازن هذا بهذا بس هذا لا يوازن بهذا. اين اين الثرى من الثريا؟ واين من اين؟ بل اين من لا اين؟ هكذا اقول اين من لا اين هذا كلام ربي هذا قرآن لا يوازن بشيء من كلام العرب لا بشعرهم ولا نثرهم لكن علماء النقد والبلاغة حاولوا ان - [00:45:12](#)

المسألة الى اذهان الناس. يقول ابن ابن الاثير قلت انا مذهبي مذهب اثيري في هذا اشار ابن الاثير الى انكار هذا التفضيل. وقال لا

تشبيه بين كلام الخالق وكلام المخلوق - 00:45:37

لا تشبيه بين كلام الخالق وكلام المخلوق. وانما العلماء يقدحون اذهانهم فيما يظهر لهم ذلك. يعني هم عم يجربوا يقدحوا ذهن رياضة ذهنية. انه هذه فانت القائل وهذه ليست كذا وهذه كذا. ثم ذكر العشرين - 00:45:56

ابن الاثيم مو انه بعد ما انكر هذا لم يذكر الوجوه ذكر الوجوه هذه العشرين في الفرق بين الكلمتين بين الاية اسف والكلمة لكن قال انا عندي ما هذا التفضيل اصلا لا ينظر اليه من - 00:46:16

اذكر انني كنت في السنة الثالثة وكان استاذنا الدكتور بداوي الله يمسيه بالخير ويمتعه بالصحة والعافية. اه وهو في دمشق الشام. ما شاء الله تصلني اخبار متعه الله بالصحة والعافية. آآ كان يقدم لنا آآ مقدمات عن النثر الفني - 00:46:36

عند العرب لانه محاضرتة في النثر العباسي لكن ريثما ياتي الى النسر العباسي قدم لنا اشياء في النسر الفني وبدايات النسر فجعل من بدايات النسر الفني القرآن الكريم فرفعت اصبعي - 00:47:00

تفضل قلت القرآن ليس نثرا قلت لا طبعا ليس شعرا معاذ الله قال اذا ماذا؟ قلت قرآن والله هكذا ولم اكن اقرأ يعني قرأت عن شيئا عن هذا لكن انا والله هيك من عندي. ما ما اطلعت. قال لي ها انت تذهب مذهب طه حسين في انه جعل - 00:47:19

الكلام ثلاثة اشكال او ثلاثة انواع القرآن والشعر والنثر قلت نعم والله وانا لاني بطلع على طه حسين ولا على غيره. بس ما ما رضيت ما ارضى ابدأ ان يسمى هذا نثرا. نثر - 00:47:40

الشرط نعرفو هذا كلام يخالف كل ما عهدناه من كلام العرب والله ان في القرآن موسيقى يعني بس بده كل واحد يكون قديش الشعب فيه موسيقى ما في مجال للمقارنة. موسيقى الشعر موسيقى في غاية - 00:47:57

الدقة في غاية الوزن في غاية الايقاع. لكن موسيقى القرآن اكثر ايقاعا واكثر لكن ما هي الاوزان لا تسألوني لم اكتشفها ولم يكتشفها احد في دنيا الاوزان. الخليل وفقه الله الى - 00:48:19

اكتشاف اوزان الشعر طلعت معه ستطعشر وزن. تراقبه وزنا لموسيقى القرآن لجرس القرآن. لهذا شيء لا يدركه عقل. انا انا على يقين ان احدا من علماء الدنيا لن يكتشف هذا. سيبقى هذا الجرس - 00:48:37

العظيم المعجز يهز الناس هذا. يهز الاذان هذا بشيء لا نعرفه ما نعرف تماما لكن هو واضح. واضح تماما لدى السامع انه هنا في شيء وتغير غير الذي نسمعه في هذا الكلام - 00:48:58

من نثري اللي بعض الناس يزلق يعني انا سبحان الله ما ارضى. انه والله يدعو بنفس نظر القرآن ما يصلح هذا. انت تصنف نعم. القرآن لحاله يناسب نغما. قلت مرة لشيخ من شيوخنا اه وقد انكر على من يقرأ القرآن بالمقامات. قلت يا سيدي هل - 00:49:20

تستطيع ان تقرأ بلا مقام وتصنع ان يقرأ تصنع تصنعا شديدا. اما انت اترك نفسك هيك على على اترك نفسك على اه سجيتها. ما تستطيع ان تقرأ القرآن الا بمقام - 00:49:40

كاينا من كنت وكائنا صوتك ما كان صوتي مو حلو يحلو بالقرآن. اه والله. يحلو بالقرآن تجد نفسك تقرأ بنغم مهما كان صوتك يعني بعيدا عن العذوبة جمال يصبح جميلا بكتاب الله سبحانه وتعالى وبايات القرآن الكريم. هذا كلام ربي. هذا كلام ربي - 00:49:55

نعم واما ان يكون بحذف كلمة او جملة او اكثر مع قرينة تعين المحذوف ويسمى ايجاز حذف. ايجاز الحذف بقى هذا ايجاز بحذف كلمة او جملة او اكثر قد يكون بحذف كلام ويعني هنا قسمه الى ثلاثة وغيره يقسمه الى اربعة اقسام وانا بيني وبينكم بس لا تقولوا - 00:50:26

حدا قسمه لستة اقسام اقول ايجاز الحذف بحذف حركة او بالاول جزء حركي احيانا يحذف جزء الحركة. هذا اقل شي في شي اسمه عند القراء الروم والاشماع كثير من آآ اخواننا يعلموا ذلك الروم والاشماع. الروم ان تروم او ان تذكر بعض - 00:50:59

جزء من الحركة والاشمان الا تذكر الحركة كلها وانما تشير اليها باشارة ولا يكون الا في الضم. لذلك قالوا الاشماع لا يكون الا في الضم. ما لك لا على يوسف - 00:51:26

لا تأمن فقط اشارة الى ضم الشفتين الى الضمة. الروم ان تأتي ببعض اما ما دون ذلك الشيء اللي اكثر من ذلك ان تحذف الحركة كلها

إذا انحرفت حذفت آآ جزءاً من الحركة حذفت آآ اصل الحركة ورقيت شكلها. حذفت الحركة كلها؟ اي نعم - [00:51:40](#)

مثل قوله تعالى مثلاً آآ حذفت الحركة ويتقي طبعاً قراءة حفص أنا أقول الآية التي في سورة النور بسجون القاف حذرت الحركة.

طيب سم حذف الحرف سيأتي الآن حذف الحرف لكن ما مثقل لي حذف الحرف - [00:52:09](#)

المؤلفون ما مثلوا طيب نحن نمثل لا بأس ما دمننا قد انطلقنا من حذف الحرف آآ ما أكثره في القرآن حذف الياء. أنا أنبئكم بتأويله

كيف أرسلون فارس لوني النون مكسورة - [00:52:31](#)

والياء محذوفة يا المتكلم. هذا حرف حرف. فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ولا تقربوني نارا تلتأ تلتأ حرف التاء. وإذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي حذفنا الياء إذا دعان حذفنا الياء أيضاً يمكن قلت لكم الذي وقفنا عندها وقلت أن شيخنا الشيخ

هشام الحمصي يقول لعل حذف - [00:52:50](#)

الحركة هنا حذف اسف الحرف الياء مئة من قربي الداعي من المدعو. قرب العبد من الرب. كم هو قريب منه حتى الياء هذه لا

تحجب بينه وبين ربه. وكذلك الدعوة إذا دعان واجابة الدعوة أيضاً. فباعي حذفت الياء وفي دعان حذفت الياء - [00:53:16](#)

وإذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي إذا دعاني الياء حذفت في الموضعين وهي ياء الاولى ياء الاسم المنقوص.

والثاني دعاني يا متكلم وادي النون الباقية نون الوقاية - [00:53:43](#)

فحذف الكلمة كحذف لا في قول امرئ القيس فقلت يمين الله ابرح قاعدا ولو قطعوا رأسي لديك واوصالي نعم وفي رواية ولو ضربوا

رأسي ولو قطعوا احسن. احسن هذه الرواية فقلت يمين الله ابرح قاعدا اي لا ابرح قاعدا - [00:54:06](#)

فحذف لا لا ابرح ما برح فلا ابرح المضارع لا ابرح قاعدا ولو ضربوا رأسي لديك واوصالي او ولو قطعوا قطعوا آآ لديك واوصالي

طيب وحذف الجملة كقوله تعالى وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك - [00:54:31](#)

اي فتأسى واصبر. يعني اه معذرة اه ثمة امثلة اخرى أنا احب أن أكثر للحقيقة حتى يتبين الاخ الكريم المتابع اه هذا هذا الحذف في

كثير من في مواضع لا تحصي من القرآن الكريم. هناك حذف كريمي. كقوله تعالى مثلاً وأسأل القرية التي كنا فيها والعيرة -

[00:54:57](#)

التي اقبلنا فيها. وأسأل القرية القرية تسأل اصحاب القرية. فإذا ثمة حذف كلمة. آآ في قوله تعالى قالوا والله تفتأ تذكر يوسف في

نفس سورة يوسف اي نعم قالوا تالله تفتأ اي لا تفتأ ما فتى - [00:55:27](#)

هذه الافعال ما برحة ما فتى ملازمة لوجود حرف نفي قبلها ما او لا قالوا تالله تفتأوا تذكروا يوسف طيب حذف الجملة كما تفضلت

في قوله تعالى وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك - [00:55:49](#)

هنا في جملة محذوفة اي فتأسى واصبر جملة تتألف من فعل وفاعل آآ ايضاً في قوله تعالى في سورة يوسف ولقد همت به وهم بها

لولا ان رأى برهان ربه. وأنا دائماً اتعجب لمن يعني يتعسف في تفسير هذه الآية ويتأول - [00:56:12](#)

انه الهم ان همه غير همه. لا يا سيدي الهم واحد. همت به وهم بها. لكن اصله هم همه اصلاً ما كان يا اخي ليه ؟ لانه لولا اذا دائماً لولا

حرف امتناع لوجود يمتنع جوابها لامتناع شرطها. لولا ان رأى برهان - [00:56:36](#)

ربه لا هم بها. هذا التقدير اذا هناك جملة محذوفة مما من اين عرفنا حذف الجملة من تقدم معنى الجواب قالوا اذا جاء الشرط وتقدم

معنى الجواب فالجواب تفسير ما سبق - [00:56:57](#)

اذا ما سبق هو وهم بها لولا ان رأى برهان ربي لكن هو غاب عن ربه فما هم بها اذا فسبحان الله ماذا يحتاج الامر الى ان نقول ان همه

غير همها لا الهم واحد والله تعالى اعلم ولكنه ما كان - [00:57:17](#)

فمنه اصلع هو محذوف هو لانه لولا الحياء لهاجني استعبار جرير يقول هو هاجه استعبار؟ لأ ما هاجه. ليه ؟ لانه يوجد الحياة لولا

الحياء لهاجني استعبار ولولا ضيق الوقت لذكرت عشرة امثلة. الله رحمكم انه انه الوقت ضاق بنا فما راح اذكر عشر امثلة -

[00:57:37](#)

طيب اه بقي قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. لاحظوا هذه الآية في سورة ال عمران فاما الذي اسودت وجوههم اكفرتم

بعد ايمانكم؟ هناك جملة كاملة محذوفة. فيقال لهم فاما الذين اسودت وجوههم هكذا فيقال لهم اكفرتم بعد ايمانه بعد ايمانكم -

[00:58:00](#)

اذا ثمة جملة محذوفة وفيها يعني في في مثل هذا قال آآ المتنبي اتي زمان بنوه في شببته فسرهم واتيناه على الهرم كيف ساءنا بمعنى واضح انه جاء هم اتي اتوه في شببته فسرهم - [00:58:25](#)

ونحن اتيناه على الهرم المفروض يعطي ما ينبني على ذلك ما ينبني على ذلك جملة محذوفة اي فساننا نعم وحذف الاكثر نحو قوله تعالى فارسلون يوسف ايها الصديق اي ارسلوني الى يوسف - [00:58:56](#)

لاستعبره الرؤيا ففعلوا فاتاه وقال له يا يوسف ما شاء الله جميلة. هذه معروفة قصة سيدنا يوسف في سورة يوسف. فارسلوه لما قال لجماعة الملك انه انا انبئك قم بتأويله فارسلوه. طيب - [00:59:18](#)

ينتقل المشهد مباشرة الى يوسف وابي الصديق. اذا هناك جمل محذوفة. التقدير ارسلوني الى يوسف لاستعبره الرؤيا ففعلوا فاتاه وقال له عدوه. كم جملة؟ اذا جمل ثمة جمل محذوفة وهذا كثير - [00:59:39](#)

كثير في القرآن ولا سيما في قصص القرآن. تابعوه في قصص القرآن تجدوا ان المشهد كثيرا ما ينتقل بكم من حال الى حال ومن مكان الى اخر بل احيانا من زمان الى اخر هناك جمل محذوفة - [00:59:59](#)

بفن الایجاز ایجاز الحذف الجمیل. انهي هذه المحاضرة بجملتين بل بجملتين محذوفتين في الشعر اه يقول فيهما الشاعر هذا شعر كنت حفظته من ابي رحمه الله. مذ كنت صغيرا كان يردده. قالت بنات العم - [01:00:19](#)

يا سلمى وان كانا فقيرا معدما قالت وان ما توصفان انه هي نفسها انها تتزوج. قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما هذا اللي بده يتقدم لك. قالت وان وان كان فقيرا معظما - [01:00:39](#)

وانا اقبل منه فانا اقبل به. وانتم ما لكم شغل. وخلوني اعرف اه حياتي. يعني اه فطبعاه كل وحدة على على كيفها بتقدر الجمل المحذوفة. فلكن عالاقل في جملتين. عالاقل في فعل الشرط وجواب الشرط. وان زدت زاد الله في حسناتك - [01:00:56](#)

طيب اعتقد ان في هذا القدر الكفاية ما ادري اذا كان عندكم آآ شيء من الاسئلة او اذا كان الوقت يسمح يعني كمان ما بدنا نصقل على الاخوة المتابعين من اجل صلاة العشاء - [01:01:15](#)

سائل يسأل ما الفرق بين الایجاز والتلخیص؟ شکرا لآ الایجاز شيء آآ غير التلخیص. التلخیص ان آآ يعني على قضية مقال او بحث فاذا مقاصد المقال قد يلخص مثلا البحث ان عادة اهل التلخیص يقولوا بالثلث - [01:01:33](#)

انا اقول والثلث كثير حقيقة. لانه انت تريد ان تبين مقاصد هذا. لا علاقة اه للتلخیص بالایجاز لكن يعين الایجاز على التلخیص يعين يعني من كان يمتلك ناصية البلاغة فهذا اقدر - [01:02:05](#)

على التلخیص من ذاك الذي لا يستطيع ان يصوغ كلماته بعبارات اه موجزة الایجاز يعين على الترخيص بلا شك. لكن هو شيء والتلخیص شيء اخر. هم ما الضابط الذي نستطيع به ان نفرق بين المساواة والایجاز - [01:02:29](#)

الضابط هو ما بيناه الایجاز نوعان. ايجاز قصر وايجاز حذف. فالكلام ان لم يكن فيه احد هذين النوعين ويحمل على المساواة. واذا وجدت فيه تطويلا او حشوا حملته بقى على الاطناب لكن آآ - [01:02:51](#)

ايضا سيمر معنا الدرس القادم الاطناب يعني اولادواعيه من جهة واشكال اشكال انواعه ستمر معنا فهذا يعني آآ طبعاه بلا شك الذوق الذوق ذوق البليغ هو الذي يفرق له لكن انت اه ينبغي ان تركز الى قواعد. قواعد هذي تشوف الكلام - [01:03:13](#)

هل ينتمي الى ايجاز القصر يعني هو عم يعبر اه او ينتمي او في حذف معين. ما في هيك وهيك معناتا هادا فيه مساواة وفيه ما تشتهي النفس. هل هنا ايجاز حذف ام ايجاز قصر - [01:03:46](#)

لأهون ايجاز قصص فيه ما تشتهي النفس لك ان تتخيل ما وراء ذلك مما لا يحصيه العد ولا يحصيه الذكر تشتهي النفس. الله اكبر. والله هذا هذا ايجاز يعني في غاية البلاغة. لانه ما تستطيع ان - [01:04:04](#)

ولا انا ولا يعني آآ لو اجتمع خلق كثير على ان يحددوا هذا الذي تشتهي النفس ما يستطيع بلاغة آآ قرآنية عظيمة انه ما تشتهي

الانفس وكل نفس ومشتهاها. ايجاز قصر - [01:04:31](#)

حبك الشيء يعمي ويصم. هل يعد الايجاز ايجاز قصر حبك الشيء يعمي ويصم اه فيه حذف يعمي ايش؟ ويصم ايش؟ يعمي القلب. ايوه. ويصم الاذن. ففيه ايجاز حذف ما المقصود بعبارة ان كانت الزيادة غير متعينة - [01:04:52](#)

وحشوا ان تعينت. ما هو تعيين الزيادة ان كانت الزيادة وهذا يعني يسأل الاخ الكريم عن آآ قوله في الاطناب فاذا لم تكن في زيادة وان كانت الزيادة غير متعينة اي غير موجودة غير يعني اه محددة - [01:05:17](#)

بارك الله بك. والله تعالى اعلم بارك الله بك. شكر الله لك يا دكتور ياسر والاخوة الكرام. وشكر الله لكم حضوركم جميعا ومتابعتم اهتمامكم واسئلتكم فهذا دليل المتابعة الدقيقة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان - [01:05:38](#)

بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجزي سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عنا وعن هذا العلم ما هو اهله وان اه يرحم والدينا ووالديكم جميعا. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى - [01:06:03](#)

وبركاته - [01:06:23](#)